mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب صوتية

كيف تستثمر رمضان | خطبة قيمة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تق ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:20

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع - 00:00:40

الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن هدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة الكرام الصيام - 00:01:10

عنوانه الاخلاص قال النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما رواه الشيخان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن الله تبارك وتعالى قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم. فانه لي وانا اجزي به - 00:01:40

ولقد نعلم ضرورة ان الصيام للعبد ايضا كل عمل ابن ادم له حتى الصيام لانه اذا لم يصم عوقب فدل ذلك على انه اذا عمل فهو له انما استثنى الله عز وجل الصيام دون الصلاة - 00:02:06

والصلاة هي رأس الامر بعد الشهادتين لان الصيام عنوانه الاخلاص لا يتأتى فيه الرياء مثلما يتأتى في الصلاة ان العبد قد يتوضأ في بيته ويخرج الى المسجد يرائي الناس بالصلاة - 00:02:31

لكنه لا يستطيع ذلك في الصيام. فقد يكون في البيت وحده. واستبد به العطش يكاد يهلك من العطش. وليس معه احد ومع ذلك لا يستطيع ان يشرب هذا هو معنى الاخلاص - 00:02:54

الاخلاص في العبادة شرط. باتفاق العلماء والعمل الذي يخلو من الاخلاص لا قيمة له. قال تبارك وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا لانه خال من الاخلاص - 00:03:13

الاخلاص يرفع صاحبه من اسفل سافلين فيجعله في اعلى عليين قال تبارك وتعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما - 00:03:31

الاخلاص يحد المرء يشعر اذا كان مخلصا ام لا فمن عجب ان بعض العلماء من الصوفي عرفوا الاخلاص تعريفا يذهب بالاخلاص عرفوا الاخلاص تعريفا يكاد المرء يشك في نفسه قال قائلهم - 00:03:59

اذا شهدوا في اخلاصهم الاخلاص فان اخلاصهم يحتاج الى اخلاص يعني اذا احس المرء انه اخلص في عمله هذا الاحساس يضيع الاخلاص طيب ما هو الاخلاص؟ الا يشعر بانه مخلص ابدا - 00:04:26

نسوا ارادة العبد للاخلاص. كيف يتأتى الفعل بدون ارادة؟ هذا مستحيل تعثروا ما يجده المرء من نفسه ولا يختلف فيه احد رجل مخلص يشعر انه مخلص. كيف تقول اذا شعرت انك مخلص؟ فهذا قدح في اخلاصك. فاخلاصك يحتاج الى اخلاص - 00:04:53

يكفي ان يرد على هؤلاء بحديث واحد ساقه النبي صلى الله عليه وسلم مساق المدح لفاعله. وان لم يفعله احد من هذه الامة. لكن حدث في بني اسرائيل فروى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله

وسلم - 00:05:19
قال خرج ثلاثة ممن كانوا قبلكم يرتادون لاهلهم فاخذه من مطر فاواهم المبيت الى غار فلما دخلوا الغار هبطت صخرة وهذا السياق ليس في الصحيحين فقط انما هو في الصحيحين وغيرهما - 00:05:45
سقطت صخرة من على اعلى الجبل مما يهبط من خشية الله فشدت عليهم باب الغار فالتفت بعضهم الى بعض وقالوا سقط الحجر وعفا الاثر ولا حيلة لكم الا بالله فادعوا الله بصالح اعمالكم - 00:06:11
فقال الاول اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا او مالا اللي هو الشراب بالعشية يعني كنت لا افتي بالعشي احدا قبلهما - 00:06:34
والشراب في الصباح اسمه الصبور. الصبوح والغبور فكنت لا اغبق قبلهما اهلا او مالا فنأى بي طلب الشجر يوما فلم ارح عليهما فجئتهما وقد ناما فوقفت على رأسهما ولم اوقظهما. ووضعت الاناء على كفي - 00:06:58
والصبية يتباغون يعني يصرخون من الجوع تحت قدمي وانا اكره ان يشرب احد قبلهما فلا زال ذلك دأبي ودأبهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت تعلم انني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة قليلا غير انهم لا يستطيعون - 00:07:28
الخروج وقال الثاني اللهم ان كنت تعلم انه كان لابنة عم وكنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء واصابتها سنة فجاءتني تطلب مالا فراودتها عن نفسها فابت ثم جاءتني تطلب مالا فراودتها عن نفسها فرضيت - 00:07:59
والتمست لها مئة وعشرين دينارا لم يكن عندي منها دينار فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته قالت يا عبدالله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقلت عنها وهي احب الناس الي وتركت لها المال. اللهم ان كنت تعلم انني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففرج عنا - 00:08:26
نحن فيه فانفردت الصخرة قليلا غير انهم لا يستطيعون الخروج. وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم انه كان استأجرتهم على فرس من ارز او ذرة فاستقل احدهم اجره فذهب مغضبا وتركه فشمرته له. حتى كان منه البقر والابل والغنم - 00:08:51
فجاءني فقال يا عبدالله ادفع الي حقي ولا تبخسني حقي فاخذه على سطح البيت وقال انظر كل الذي ترى لك هو من ما له. فقال يا عبدالله لا تسخر بي - 00:09:20
قال هو كما اقول لك فاستاق النعم كلها ولم يترك منها شيئا. اللهم ان كنت تعلم انني فعلت هذا ابتغاء ففرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة فخرج ينشأ هؤلاء علموا انهم اخلصوا في هذا العمل - 00:09:38
فدعوا الله عز وجل بما يتيقنون انهم اخلصوا فيه فان الكذب على الله جريمة من اعظم الجرائم. فكيف يقول لله عز وجل وهو كاذب؟ اللهم ان كنت تعلم فيكذب في الموضع الذي يبتغي فيه النجاة - 00:09:59
ونحن نعلم ان المضطر مخلص اصراره حتى لو كان منافقا في غير ذلك قال تبارك وتعالى هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها - 00:10:19
جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انه احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين. فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق - 00:10:40
مخلص حتى الاضطرار وقال تبارك وتعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون وقال تبارك وتعالى واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين - 00:11:00
فلما نجاهم الى البر الى البر فمنهم مقتصد ولا يجحد باياتنا الا كل ختان كفور العبد يخلص في الاضطراب فهل تخلص العبد من الاضطراب حياته كلها ازمات وكلها محن ومصائب - 00:11:23
فهو محتاج الى ربه دائما هو مضطر دائما. فلم يخلص في موضع ويرائي في موضع اخر لقد امرنا الله عز وجل بالاخلاص في العمل واعلمنا انه لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه - 00:11:48

قال تبارك وتعالى في الحديث الالهي انا اغنى الشركاء عن الشرك من اشرك بي شيئا وكلته وشريكه ده تقرير بمعنى الاخلاص قال تبارك وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:12:13

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. قل الله اعبد مخلصا له ديني - 00:12:39

هو الحي لا اله الا هو فاعبدوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين. قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأتم تعودون - 00:13:00

الاخلاص لا يقبل الله عز وجل عمل عامل الا به فالصيام عنوان لهذا الاخلاص لكن في طريق الاخلاص عقبات عقبات موهومة وعقبات حقيقية واكثر الناس مبتلى بالعقبات الموهومة. عقبة وليست بعقبة - 00:13:19

لكنه جعل منها عقبة فلتات عليه الامر اهذا اخلاص ام رياء فيبتلى في اخر الامر بالوسواس العقبات الموهومة الذين ضخموا هذه العقبات مشايخ الصوفية والذين تكلموا في مسائل السلوك هم الذين ظهروا هذه العقبات الموهومة. حتى شك المرء في نفسه. كما نقلنا الان - 00:13:49

اذا اعتقدت انك مخلص فاخلاصك يحتاج الى اخلاص يقول الروين ابن احمد الصوفي الشهير احد مشايخ بغداد المشهورين كما رواه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمته يقول رياء العارفين افضل من اخلاص المريدين. بالله عليكم هذا كلام - 00:14:27

لو صبر الرياء من اكبر رأس على وجه الارض لكان رياء مذموما ولو فعلوا الاخلاص ادنى رجل قبل منه رياء العارفين افضل من اخلاص المريدين المسائل وتكلموا بخلاص حسنات الابرار سيئات المقربين. متى كانت الحسنة سيئة - 00:14:54

متى كان ان الله تبارك وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عمله ما في مداهنة اطلاقا في السيئات واعظمها هذا الشرك - 00:15:24

ادنى رجل اذا فعل الطاعة قبلت منه قال صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغضب ذي طمرين مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره ولا يعرف ولا يأبه له لا يعرف رسما ولا اسما - 00:15:48

ولا يؤبه له. ومع ذلك فاذا اقسم على الله ان يفعل كذا ابره سبحان من لا يعرف اقدار خلقه الا هو ترى الرجل تزدريه بعينه وهو من الاولياء وترى الرجل يشار اليه بالبنان ويتبركون به وهو من اهل النار - 00:16:11

قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عمل بعمل اهل النار فدخل النار - 00:16:38

وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عمل بعمل اهل الجنة فدخل الجنة الفارق الاخلاص الاخلاص والفرق - 00:16:56

اول العقبات الموهومة طلب النعيم الاخروي يرون ان ذلك قدحا في الاخلاص يقول روير ابن احمد هذا الاخلاص الا تطلب على عملك عوضا في الدارين ولا جزاء من الملكين والكلمة اللي طيروها عن رابعة العدوية عابدة اهل البصرة - 00:17:15

اللهم ان كنت عبدتك خوفا من نارك فاحرقني بنارك وان كنت عبدتك طمعا في جنتك فاحرمني من جنتك. وان كنت عبدتك طمعا في لقاء وجهك فلا تحرمني ابو حامد الغزالي صاحب احياء يوم الدين - 00:17:46

الذي ضيع علم السلوك بهذا الكتاب يقول ان من عمل للجنة وخاف من النار كمثل الاجير السوء اذا اعطي عمل واذا منع لا يعمل ودرجته بمنزلة البلهي اي الحمقى الانبياء كانوا يدعون الله عز وجل قبل الجميع - 00:18:05

وكانوا يتعوذون من النار والله تبارك وتعالى اثنى على عباد له ونسبهم الى نفسه تشريفا لهم قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما هؤلاء - 00:18:35

يتعوذون من النار يتعوذون من النار والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين وفقهم الله عز وجل بالعقل من جملة البشر - 00:18:55

اولوا الالباب تعوذوا من النار قال تبارك وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب من جملة قول هؤلاء ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار - 00:19:19

قبل هذا بايات فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هذا كلام الله. هذا حكم الله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز فيقولون هذه عبادة التجار. الذين يعبدون الله طمعا في الجنة - 00:19:42

وخوفا من من النار عباد سوء فجعلوا طلب الاجر الاخروي عقبة من عقبات الاخلاص من الذي يستطيع ان يحقق ما يقولون؟ وقد كان سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم يدعو بالنجاة من النار وهو ساجد - 00:20:05

وجاءه رجل كما رواه ابو داوود في سننه فقال له اما اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ؟ بيتكلموا كتير. تدعوا الله كثيرا. هذا الدعاء انا لا احسنه ولا افهمه ولا احفظه - 00:20:28

لكنني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. هذا الذي افعله. فقال عليه الصلاة والسلام حولها ندندن حول طلب الجنة والعياذ من النار ندندن كل شغلنا وكل الدعاة انما هو لطلب الجنة - 00:20:46

والبعد عن النار لقد فهم هؤلاء الجنة ونعيم الجنة غرطا يظن الجنة فاكهة ورمانا ولحم طير. لا اعظم ما في الجنة النظر الى الله عز وجل هي تقول كما ينسبون اليها. وان كنت اعبدك اعبدك - 00:21:07

ومعا في لقاء وجه السلام احرمني من وجهي بالله عليك هل يرى العبد ربه خارج الجنة؟ هو فيه منطقة ثالثة؟ يا هي جنة يا نار اهل النار قال الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - 00:21:31

قال الشافعي رحمه الله لو لم يكن في العقوبة الا الحجاب فلا يرون الله لكان كافيا هذا اعظم من عذاب النار الا يرون الله كما ان رؤية الله عز وجل افضل من كل نعيم الجنة - 00:21:49

كما في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استقر اهل الجنة في الجنة يقول الله عز وجل لهم يا عبادي هل رضيتم يقولون يا ربنا وكيف لا نرضى وقد جنبتنا السعير - 00:22:08

قال افلا اعطيكم ما هو اكبر من ذلك؟ ما هو اكبر من ذلك قالوا يا ربنا وما هو اكبر مما نحن فيه قال سيكشف الحجاب فيرون الله عز وجل. كما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى الله الى الله عز وجل - 00:22:28

اعظم نعيم في الجنة ان يرى العبد ربه فكيف يقولون وان كنت اعبدك طمعا في وجهك فلا تحرمني من ردك. ولا يرى العبد ربه الا اذا دخل الجنة غلط غلط وقعوا فيه وشيدوه وبنوا عليه فصولا في علم السلوك - 00:22:50

وظل كثير من الذين يتأسون خطأ بحامل الغزال احذروا باب السلوك وباب العقيدة في احياء يوم الدين. هذا الكتاب لا يحل لاحد ان يقرأه الا اذا كان عالما الا اذا كان عالما - 00:23:10

فيه صامات وحيات وافاعي بين السطور كم اردت من قتيل وحذر العلماء من هذا الكتاب حتى قال جلال الدين السيوطي اللي هو يعني بيعتبر الغزالي حجة الاسلام يقول الرجل من العارفين واحرم النظر في كتبه. في كتابي هذا - 00:23:29

اذا بالسلوك حتة المريد والمتفوق وضع فيها كثيرا من السم الزعاف اخذه من مصطلحات الصوفية والمتكلمين فجعلوا النعيم الاخروي وطلب النعيم عقبة في سبيل الاخلاص رجل يطلب من الله الجنة ويعود به من النار يقال لها انت لست مخلصا - 00:23:53

اخلاصك يحتاج الى اخلاص. فضيعوا الاخلاص على جماهير المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان العبد اذا لم ينصب له جائزة لا يعني والنبي عليه الصلاة والسلام اخذ المعنى من القرآن - 00:24:17

انما ذكر الله عز وجل الجنة للمتقين والنار للفجرة حوافز وجزاء في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة لقيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها غلام صبي صغير - 00:24:42

فرفعت الصبي وكان في زحام قالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك اجر المرأة ما سألت عن الاجر انما سألت عن الحج الهذا حد قال نعم وكان كافيا هذا الجواب - 00:25:05

لكن اردف ذلك فقال لها ولك اجري لان العبد اذا علم انه يؤجر عمل وانفتحت شهيته هي مشكلة القطاع العام. ايه القطاع العام انه

بياخد مرتب عمل او لم يعمل ياخد مرتبه. فكثرت البلطجة فيه - 00:25:31
القطاع الخاص ناجح القطعة. رجل يعمل قطعة ياخد في مقابلها ارجل الرجل يقول انا لماذا اخذ فارغا؟ اعمل فيجد ويعمل ابتغاء الاجر هذا شيء ركزه الله عز وجل في فطر الناس - 00:25:52
اذا علم الانسان انه لا يؤجر فترة زمته وقل عمله انما اذا علم ان الله عز وجل يجزيه ويعطيه عمل اكثر واكثر فكيف غفلوا عن هذه عن هذه الخصلة المركودة في بني ادم وخافضوا عبدا مجردا من الاحسان - 00:26:10
الرسول عليه الصلاة والسلام قال له احد الصحابة رجل في احد وكان يأكل تمرات قال يا رسول الله ما لي عند ربي ان قتلت في سبيله. قال لك الجنة تذكر الجنة ونعيمها. والدنيا وكدرها. فقال انها لحياة طويلة حتى اكل هذه التمرات. فرمى بالتمر - 00:26:32
ودخل في الصف تقاتل حتى قتل تخيلوا الحوار الاتي جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لي عند ربي ان قتلت في سبيله؟ فقال لا اجر لك. لا جزاء - 00:26:58
هل الرجل يبادر كما بادر يرمي الثمرات كما رمى ويقول انها لحياة طويلة. حتى اكل هذه التمرات؟ ما هو الذي جعله يضحي بنفسه؟ ويدخل في غمرات الصف الجزاء والاجر الذي نصبه النبي عليه الصلاة والسلام له. ودخل في الصف فقاتل حتى قتل - 00:27:15
تخيلوا الحوار الاتي جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لي عند ربي ان قتلت في سبيله؟ فقال لا اجر لك ترى هل الرجل يبادر كما بادر - 00:27:40
يرمي التمرات كما روى ويقول انها لحياة طويلة. حتى اكن هذه الثمرات ما هو الذي جعله يضحي بنفسه؟ ويدخل في غمرات الصف الجزاء والاجر الذي نصبه النبي عليه الصلاة والسلام له - 00:27:55
ونحن في الدنيا نوى نماذج كثيرة رجل يعمل ويشتري عقار ابن عمارات ابن مصانع. لماذا فلان؟ لابناءه عنده حاتم طيب رجل اخر تزوج لم ينجب طاف على الاطباء سنين عددا - 00:28:13
وهم يرخون له الحد ويستدرجونه بالاناني في امل. ان شاء الله في امل. هذا الرجل بيعمل وقد حدث هذا لطبيب نعرفه تزوج ابنة خاله وكان يحبها حبا شديدا ويتمنى منها الولد - 00:28:35
وظل سنين طويلة يبحث عن الولد وهم يرخون له حبال الاماني وفي امل والرجل معتمد على الله عز وجل ان في امل في حياة طويلة على مدار عشرين عاما اللي هي مدة الصفات على الاطباء في انحاء العالم - 00:28:58
وجاء الولد هو بيبني ويشتري عقارات وله عيادتان اخر مرة رجع من بلد اوروبي قال له الاطباء لا امل على الاطلاق لا انا فلما رجع بدأ يبيع في العقارات. وبدأ يبيع في العمارات وباع عيادة من العيادتين. فسألوه عن ذلك - 00:29:17
فقال ولمن اتركها اذا لماذا كنت تعمل طيلة عشرين عاما لمن كنت تكنز وتعلم عنده امل هناك شيء عمل له فلما فقد الامل انفق ما جمع والرسول عليه الصلاة والسلام - 00:29:44
قال كما في الحديث الصحيح اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها الفسيلة هي النخلة الرسول عليه الصلاة والسلام يحض على الزراعة فيقول لاحدنا وانت بتغرس الفسيلة نفخ في الصور - 00:30:07
لا تقل لمن ازرعه قال طبعك والمركوز فيك انك لا تعمل الا لهدف واغرفها لماذا لا يغرسها؟ لانه يقول قامت الساعة فمن يأكل منها ولماذا اغرسها فكأنه قال له خالف ما هو مركوز فيك والرزق - 00:30:31
يبقى العبد لا يعمل الا اذا نصب له اجر اما اذا لم ينصب له اجر فترت همته فجعل هؤلاء طلب النعيم الاخروي عقبة من عقبات الاخلاص فضيعوا معنى الاخلاص على سواد الجماهير من المسلمين - 00:31:00
واولياء الله عز وجل الصحابة رضي الله عنهم حققوا هذا الركن بعد التحقيق وضربوا لنا اروع الامثلة في ذلك وبهم نقتدي قال النبي صلى الله عليه وسلم النجوم امنة للسماء - 00:31:20
فاذا اتى النجوم مات فاذا اتى السماء متوعا ذهبت النجوم فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد. فاذا النجوم انكسرت فتساقطت يبقى خلاص جاءت القيام اذا بقاء النجم في السماء علامة امان - 00:31:41

قل انت بترى النجوم انت في امان لان النسبة اذا سقطت ليس بعدها الا القيام النجوم امانة للسماء. فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد واصحابي امنة لامتي. فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون - 00:32:02

ولما ذهب الصحابة جالت الفتن في هذه الامة اخذتها وكم من المحن التي نقرأ عنها ونتفقر الكذب لما يقرأ عن المحن من لبن عثمان الى هذه الساعة اذا بقاء الصحابة كان علامة امان لهذه الامة. طيب ذهب الصحابة يبقى هديهم. اذا ارجعنا لهدي الصحابة - 00:32:24

انا استحضارك لعمل الصحابة واقوالهم امان وهذا هو المذهب الذي نحشيه. ونزيد المسألة ايضاحا ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:32:52

لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله اله وصحبه وسلم. العقبة الاخرى وهي عقبة كأداء لكنها موهوبة في سبيل تحقيق الاخلاص - 00:33:19

انهم قالوا ان العبد اذا فعل ما ابيح له وكان له فيه حظ كان منافيا للاخلاص كان منافيا للاخلاص تعد ملاعبة الولد والمرأة من الباطل المنافي للاخلاص تترفع عن ذلك - 00:33:43

وضيعوا بيوتهم وضيعوا اولادهم وضيعوا نساءهم وساحوا في الارض طلبا للاخلاص ولم يحرزوه لانهم طلبوا السبيل من غير هدي الرسول عليه الصلاة والسلام رضي الله عن ابن مسعود لما قال - 00:34:11

اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نعرف شيئا تعلمنا نحن لا نعرف ما يحبه الله عز وجل ويرضاه كما لا نعرف الذي يسخطه الا عن طريق الرسول تفعل الفعل قد يكون مبغوضا الى الله. يكرهك ويلعن فاعله. وانت تظنه قربة - 00:34:34

قال تعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم تظنه كالذر في ضوء الشمس لكن يهتز منه العرش نحن لا ندري الا عن طريق الرسول ولذلك كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ويكثر من هذه المقالة خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:35:06

فاذا ابتغيت الهدى في غير سبيله لا تصل ابدا هؤلاء الصوفية الذين ضيعوا علم السلوك قال قائلهم الطرق الى الله بعدد انفاس البشر كم نفس للبشر؟ مليارات بل تقف الارقام عاجزة عن العدل - 00:35:34

كم نفس تأخذه انت في حياتك لا تستطيع ان تعود تظن انفاس البشر الى نفسك. فالطرق الى الله بعدد هذه الانفاس والله كذبوا والله كذبوا قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الهدي هدي محمد - 00:36:01

وقال تبارك وتعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل طريق الحق واحد ولذلك تأتي الظلمات جمعا ويأتي النور فردا في كتاب الله النور والظلمات جمع طريق الحق واحد لا يتعدد - 00:36:25

وهو ان تمشي خلف النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي عليه الصلاة والسلام هذه الاية وان هذا صراطي مستقيما فرسم خطفا طويلا على الارض ورسم حوله خطوطا قصارا ثم قال لاصحابه هذا صراط الله - 00:36:52

ثم اشار الى السفن الطرق الاخرى القصيرة التي بجنبي هذا الصراط وقال وهذه سورة الشياطين على كل صراط شيطان يدعو اليه الشياطين قصيرة يمكن للواحد ان يحصل مراده ومناه وهو حي - 00:37:16

يعبد الماء ممكن يبقى اغنى الاغنياء يريد الجاه السلطان ممكن يصل اي متعة يمكن ان يحصلها في الدنيا ما اراده وجده لكن صراط الله طويل فقد تموت وانت تمشي لا تصل الى غايته - 00:37:40

لكن عزاؤك انه مستقيم لو ان اعمى اعمى مشى في طريق الله لا يضل لنستقيم لو مشى في غير طريق الله ظن انه متعرف طريق الله مستقيم لو مشى فيه اعمى وصل - 00:38:03

فطريق الله واحد لا يتعدد خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم كما كان هديه قال الشيخان من حديث انس رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته - 00:38:25

محبون يريدون الجنة فذهبوا الى الاسوة والقدوة ينظرون كيف يعمل سيتبعونه في العمل فسألوا عن عبادته فاخبر ازواج النبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء الرهن في حياته في البيت رجل كالرجال - 00:38:48

يكون مع اهل البيت في مهنتهم اذا جاء وقت الصلاة قام الى الصلاة فلما سمعوا ذلك كانهم تقالوها ايوة ده شغل سيد رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني غفر الله له ما تقدم من ذنبه عمل او لم يعمل هو اللي هيفتح الجنة - 00:39:09

هو الذي سيهز حلق الجنة بيده قبل اي مخلوق ما هو عبد لم يعبد؟ وافق الدور علينا نحن لا نقلده في ذلك والا هنضيع فقال واحد اما انا فاقوم ولا انام. نصلي على طول - 00:39:32

وقال الاخر وانا اصوم ولا افطر. وقال الاخر وانا لا اتزوج النساء وانصرفوا جاء الرسول عليه الصلاة والسلام اخبروه فاتبعه ذلك هذا هو الورع الكاذب كاذب افزعه ذلك صعد المنبر الصلاة جماعة اجتمعوا - 00:39:52

قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا؟ والله اني لاعلمكم بالله واشدكم له خشية اني اقوم وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني التمتع بالمباحات ليس عقبة في طريق الاخلاص. بالعكس - 00:40:17

انما جعل الله المباح لك لتتسلى به عن الحرام جعل المباح له لتتسلى عن الحرام والا النفس لابد لها من تسلية ان النفس اذا فعوضها بالمباح حتى لا تدخل في الحرام - 00:40:42

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له فمن ضمن ما قال له وفي بضع احدكم صدقة. الرجل اذا اتى اهله ياخد اجر في الموضوع يبقى ياخد اجر. قال ارأيتم ان وضعها في حرام؟ اعليه وزر - 00:41:03

قالوا نعم. قال كذلك اذا وضعها في حلال كان له اجر فصلاه بالحلال عن الحرام فجعل الله عز وجل الرخص والمباحات تسلية لهذه النفس الضعيفة الرسول عليه الصلاة والسلام ردهم الى الهدي الثمث - 00:41:28

في صحيح مسلم من حديث حنظلة اسدي او الاسيدي انه لقي ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ناطق حنظلة قال له وما زال؟ قال نكون عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان نرى الجنة والنار رائعين - 00:41:49

اول ما يقعد الواحد يتصور الجنة والنار كأنه يراها بعينه فيعمل للجنة ويتقي النار وتشف نفسه ويرق قلبه فاذا رجعنا الى بيوتنا وعافسنا اختلطنا يعني وعافقنا الاولاد والنساء والضيعات نسينا كثيرا مما سمعنا - 00:42:15

الواحد يضحك مع الاولاد ويضحك مع المرأة ويقعد يتكلم في الحسابات والضيعات واذا يقول اني كذا والمستأجر الفلاني اذا لم يفعل كذا اطرده ويتكلم الكلام العادي الذي يصلح دنياه طب فين بقى الشعور اللي كنا بنبكي من خمس دقائق - 00:42:41

وخلاص الواحد زاهد في الدنيا فده نفاق هذا ميثاق الاخلاص يقتضي ان تظل هكذا دائما. بتعيط على طول خوفا من النار. هو ده شعور حنظل فلذلك قابل ابا بكر فقال نافق حنظل - 00:42:58

قال له وماذا؟ فقال له اذا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم كانا نرى الجنة والنار رأي عين. فاذا عطسنا الاولاد والنساء والضيعات نسينا كثيرا مما نسمع فقال ابو بكر وانا والله كذلك - 00:43:20

تعال بنا وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال حنظلة يا رسول الله نافق حنظلة قال اذا كنا عندك فسمعنا كلامك كان نرى الجنة والنار رأي عين فاذا عافسنا الاولاد والنساء والضيعات نسينا كثيرا مما تقول - 00:43:37

فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو تدومون عندي كما لو تكونون عندي لو تدومون عندي كما تكونون لصافحتكم الملائكة على فروشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة. ساعة وساعة. ساعة وساعة - 00:44:04

اي ان العبد لا يستطيع ان يستقيم كما اراد ولو جهد جهده كله فيظنون ان العبد اذا فعل ما ابيح له وكان له فيه حظ له ان ده مناقض للاخلاص - 00:44:32

تعريف الاخلاص ان تبتغي وجه الله ولا يكون لك اي حظ نفس في العمل سبحان الله سبحان الله! كيف خالفوا هذه الادلة الظاهرة الباهرة كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق - 00:44:51

من الذي حرمها لا تحض نفس بالفعل لكن تؤجر امرأتك امرأة ناشفة وانت تريد انك انت تسلي في حياتك. مشاكل كل يوم عايز تسلك حياتك وانت بتاكل اعطيت لقمة ورفعتها الى فم امرأتك. عايز تخلص حياتك بقى. هو ده حز نفسك في الموضوع - 00:45:13

يقوم هو يرفع اللقمة لا في امرأته يقوم الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لك بها اجر كما ضيع عليه اليد اذا لم يكن مخلصا لا يؤذى

المنافق المرائي بعمله لا يؤجر معروف - 00:45:41
ايؤجر وهو غير مخلص ابدا. اذا كان له حظ نفس في الفعل ومع ذلك اعطاه الاتي فكيف تصروا وعجزوا الناس عن الوصول الى الاخلاص وهو سهل الاخلاص لازم كثير من الناس لا يصلي بكل اسف - 00:45:58
وطبعا ده يضيع قيامه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة صلاته فان صلحت صلح سائر عمله. وان فسدت فسد سائر عمله يقال له صم ولكن لا اجر لك - 00:46:22
هذا النمط من الناس اللي هو لا يصلي لا يستطيع ان يشرب ولو كان وحده. عجيب لا والله عجب. لا يصلي ومع ذلك لا يستطيع ان يفطر وهو وحده يبقى اول درس واعظم درس نتعلمه من رمضان. الاخلاص - 00:46:42
وان تنقل هذا الاخلاص الى سائر العبادات اذا نقلت الاخلاص الى سائر العبادات تذوقت حلاوة القرب من الله عز وجل وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا - 00:47:05
وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا - 00:47:27
ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا. وكل ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى - 00:47:47
فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور - 00:48:09
محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - 00:48:30
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. ايها الاخوة الكرام لا طعم للدنيا الا بالاخلاص انت لا تستطيع ان تتمتع بدنياك - 00:48:47
الا بالاخلاص الاخلاص هو خير الدنيا والاخرة قال شف قال سعيد بن المسيب رحمه الله مساكين اهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا اعظم ما فيها قالوا وما هو؟ قال ذكر الله - 00:49:10
اعظم ما في الدنيا هو ذكر الله عز وجل هو الذي يطوي لك المراحل ويقرب لك البعيد ويعينك على هجير الحياة ذكر الله تبارك وتعالى الطب النفسي كله يقف عند اية واحدة في كتاب الله - 00:49:35
الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب هو ده خلاصة الطب النفسي الذي اصلوا له اصولا وكتبوا له كتبا واقاموا ادلاء عليه مرضى يحتاجون الى العلاج - 00:50:00
اطباء النفس مرضى لانهم يأمرون المريض بمعصية الله عز وجل يمر بسماع موسيقى تهدي اعصابه اذا لم يكن له تجربة حب مع فتاة يبقى يأمره ان هو ايه؟ يتوغل ويقدم - 00:50:20
مرضى الطب النفسي كله في هذه الاية الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب محنة المريض نفسيا هي قلبه هذه محنته جسمه سليم يأكل ويشرب لكنه خائف - 00:50:36
طائف من المجهول والخوف من المجهول اكبر عقبة عند المرضى النفسانيين لو الانسان نظر في الكتاب ونظر في السنة قال ابراهيم الحربي رحمه الله وابراهيم الحربي احد الائمة الثقات الكبار من علماء الحديث وهو من تلاميذ الامام احمد - 00:51:01
ابن حنبل قال ابراهيم الحربي كنا نذهب الى احمد بن حنبل ونحن صبيان فيعلمنا السنة خلي بالك من الكلمة دي ايه السنة اللي بيعلمها لهم؟ مش حدثنا فلان واخبرنا فلان. لأ - 00:51:31

انت بتقرأ في تراجم بعض العلماء يقول لك ايه كان اماما في السنة ترى هذا الوصف لبعض العلماء ولا تراه في علماء اخرين الامام احمد ابن حنبل يقول لك امام في الحديث والسنة - 00:51:49

طب ايه الفرق؟ السنة اللي هو العمل امام في العلم والعمل اول ما طرد في التراجم واحد يقول لك امام في السنة اعلم انه رأس في العمل فكان بيقول كنا نذهب الى احمد ابن حنبل ونحن صبيان يعلمنا السنة - 00:52:06

مش يعلمنا الاحاديث من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام لأ السلوك قال ابراهيم الحربي رحمه الله من لم يؤمن بالقدر لم يتهنى بعيشه يفضل طول عمره صافي ومعترض ولا يجد لاعتراضه جوابا سائغا يشفي قلبه - 00:52:24

فلان دهوت افضل مني في ايه لماذا يكون غنيا وانا لست بغني انا بجري في الدنيا جري للوحوش وهو قاعد رجل على رجلي. معه فلوس وانا ما معييش. طب ليه - 00:52:48

اسئلة واعتراضات ولكن لا يوجد جواب لا يوجد جواب. تكون النتيجة يصاب بالتصلب الشرايين سجله دبحة يحصل له آآ جلطة في المخ بسبب كتر الاعتراض ولا احد يشفي غليله ولا يرد له جوابه - 00:52:59

الله عز وجل تصرف في خلقه على مقتضى حكمته كل شيء بحكمة حكمة تجل عنك تدل عنك انت لا تدريها. ليه كل شيء عايز تعرفه؟ انا مستحيل مستحيل لتمام الابتلاء والاختبار. لان الانسان اذا انعم الله عز وجل عليه - 00:53:21

وكشف له الغطاء والحجب وعرف ان النعمة دي هتدخله جهنم يقوم يسيبها ويرجع ما دام من الابتلاء والاختبار. فاهم حجب عنه الرؤية وتركه وانزل عليه امرا ونهيا افعل كذا لا تفعل كذا - 00:53:48

اعطيتك مالا تصدق اخرج الزكاة. ده الامر طب افرض ما طلعتش الزكاة كشفنا اللوح هيروح في داهية يقوم يطلع الزكاة. ليس لي ايه ؟ ليس لان الله فرضها. لأ عشان ينجو هو. قال لك لأ ما ينفعش كده - 00:54:09

يبقى ايه؟ يبقى غطينا الايه؟ النهايات. وادى لك امر وادى لك مال خلاص اذا تصرفت على مقتضى الايمان يبقى هتدخل الجنة ونبلوكم بالخير والشر فتنة يعطي المال للناس بعض الناس يظن في الله ظن الجاهلية انه بيدي له المال لانه بيحبه - 00:54:28

بيقول لك ولا كان بيكرهني ما كانش اداني المال ونعمني لكن ده بيعطيني المال عشان بيحبني وهذا من جنس ظن المشركين. قال الله عز وجل وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين - 00:54:49

فقد يبتلي بالمال عشان العبد يهلك به وقد يبتليه عشان ينعم به. كذلك الفتنة الشر ممكن يبتليه ليكفر ذنوبه ويبتليه ليشدد عليه طب نحن لا نعرف متى يبتلى لينعم ومتى يبتلى - 00:55:06

يجرب يبقى الحل ايه سلم لله فيما اراد خد المسألة مجملة. القضاء والقدر لا يفهم الا مجملا والذين حاولوا ان يفهموه ضلوا ظلوا ومن الدليل على القضاء وحكمه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق - 00:55:23

ده الناس العقلاء كلهم غلابة الناس اللي نعموا البشرية دي كلها غلابة من الذين يتمتعون؟ اللي معهم فلوس اكثر الناس الذين يتمتعون اقل الناس عقولا واولى الناس بالمتعة محرومون منها - 00:55:47

صغير يطلب الكبر وشيخ ود لو ثورة وخال يشتهي عملا وذو عمل به ضجر. ورب المال في تعب وفي تعب من افتقر. كله تعبان كله تعبان رب المال تعبان يا بيه سهران ليل نهار على الفلوس - 00:56:06

واللي ما معهوش فلوس نفسه في فلوس واللي عنده عمل زهقان ويقول لك عدو انصراف وقارفينا في حياتنا. واللي ما عندوش شغل يقول يا رب يكون في شغل وهكذا لا احد يرضى - 00:56:21

ده يبقى العلاج ان تؤمن بالقدر. ايمانا مجملا. لكن تضيف الى هذا الاجمال لمن المجمل حسن ظنك بالله انه لن يخذلك وانه لن يسلمك وانه لن يشقيك لانه غفور ودود - 00:56:34

اذا ضميت بقى حسن الظن الى التسليم لله عز وجل في القضاء والقدر سلمت من اكثر مصائب الدنيا يبقى اشكال المريض النفسي ان قلبه فاذا ذكر الله عز وجل اطمأن قلبه وزالت مشاكله - 00:56:51

ابن القيم رحمه الله بيقول كانت اذا ساءت منا الظنون ودارت بنا الارض جئنا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فما هو الا ان نراه

ونسمع كلامه حتى يستحيل ذلك كله - 00:57:13
وشيخ الاسلام هو المبتلى الذي كان يعاني الضغط والارهاق لكن قلبه كان مفعما بالايمان كان سعيدا لما سجن اخر مرة منه الاوراق والاقلام لكن زمان السجن كان مش عقوبة هي اليافطة لسه محطوطة لحد النهاردة لكن لا مضمون لها. السجن تربية وتهذيب - 00:57:37
لا السجن ليس كذلك كان ايام شيخ الاسلام ابن تيمية يعطيه الاقلام والاوراق والاحبار وبعدين يسمح له بالزيارات المستديمة على طول كان تلامزته يروحوا لجديدته معه وكان يدرس لهم في السجن - 00:58:06
وكانت تأتيه الفتاوى من الناس من الاثار عشان يفتي فيها اخر مرة اللي هو قبل ان يموت بحوالي شهر او شهرين خدوا منا الاوراق والاقلام ومنعوا عنه الزيارات فخلى بالقرآن - 00:58:20
وشيخ الاسلام ابن تيمية غواص ماهر علم ابن القيم هذا الغوص يغطس ويطلع لك بمعاني من الاية تقول سبحان الذي خلقك سبحان الذي اعطاه هذا العقل مفتوح على هذين الرجلين - 00:58:42
التفسير بتاعهم تحس للقرآن بطعم. تحس ان القرآن حي. لما تقرأ تفسير ابن تيمية وابن القيم وهذا النور اخذ منه ابن كثير جزءا وابن كثير تلميذي ابن تيمية وتلميذ ابن القيم - 00:59:01
اخد ابن كثير جزء من هذا النور ولذلك تفسير ابن كثير يسير مسير الشمس كل الدنيا فيها تفسير تدخل اي بيت تلاقي تفسير ابن كثير مع ان في تفاسير اخرى يعني اوسع - 00:59:21
لكن ليس فيها هذا النور اللي انت تشعر به فشيخ الاسلام لما منعوا عنه الناس وخلاص وحجبوا الناس عنه والفتاوى والخلافات خلا بالقرآن ففتح عليه فيه فكان من امره انه ندم ندم - 00:59:35
انه صرف عمره في غير القرآن وتدبر القرآن وانت ما تحسش بالقرآن الا اذا قرأته قراءة متدبر قرأت قراءة متدبر تنعم به وتسعد به. ولا تأس على ما فاتك من الدنيا - 00:59:55
يبقى تعيش مع الله واحنا في شهر القرآن اقرأ مش عشان تقرأ الورد بتاعك عايز اخلص القرآن في شهر رمضان يبقى على طول اقرأ هزا هزا. تجري كان واحد يجري وراك بالكرباج - 01:00:13
لا اقرأ واستطعم اقرأ الاية واستطعم وانا كمان باقول لك دايما شف العلاقة ما بين اخر الاية واولها تربط الكلام باسماء الله الحسنى وايمانك يزيد فندم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لم يصرف حياته - 01:00:24
انصرف حاتم غير القرآن هذا الرجل مبتلى كانوا اول ما يروحوا له ويبصوا في وشه بس خلاص كل الهموم تستحيل وهو المهموم وهو اللي عليه الكرب. لكن ايه الفرق بقى؟ الفرق هذا القلب - 01:00:44
كان راضيا عن الله تبارك وتعالى. ومن سماحته انه اخر كلمة اتكلم بها او من اخر ما تكلم بها قال قد احللت كل من اذاني الا عدوا لله ورسوله يا سلام على السماحة - 01:01:01
ما في جماعة كده من الفقهاء هم اللي عزبوه ودخلوه السجن طول عمره منهم القاضي المالكي اللي الشوكاني بيسميه شيطان احد قضاة المالكي يعني كان متعطش لسفك الدماء. يحب يمص الدم - 01:01:23
وما تعرفش دم ابن تيمية ده كان عنده زي العسل. نفسه يريب دم ابن تيمية باي وسيلة وكم مرة افتى باراقة دمه؟ والدمه في عنقه القضاة دول عذبوه ودخلوه السجن وبهدلوه - 01:01:38
فكان على الاقل ممكن يعني يحتفظ بالمزالم ديت ليوم القيامة ياخد من حسناتها او يرجوا من سيئاته لكن شف تبلغ السماح مداها لما يقول احللت كل من اذاني وتكلم في - 01:01:56
ليس لي عليه حق الا عدوا لله ورسوله. لا احله ابدا هو ده مقتضى الولاء والبراء لله ورسوله لا احله لست منه في حل ابدا. ليس مني في حل ابدا - 01:02:12
وانا حجيج امام الله عز وجل كل هذا التصرف الجميل سببه اطمئنان القلب ولذلك اصحاب البلاء اللي هم البلاء يفت فيهم ويشعرون

بضنك الحياة مع البلاء سببه عدم استقامة القلب لهم - 01:02:26
يبقى انعم ما في الدنيا ذكر الله عز وجل وعادة لا يكثر من ذكر شيء الا محب له مر سفيان الثوري عند ربيعة العدوية قد ذكر الدنيا فقالت له يا سفيان من احب شيئا اكثر من ذكره - 01:02:46
حسين الثوري ده كان سيد العباد سيد العباد اخدوا البول بتاعه مرة وراحوا لطبيب البول عليه دم وكان سفيان الثوري اذا خاف بال دنا اذا خاف وادركه الخوف كان يبول الدم - 01:03:07
فلما كثر الكلام ده منه فاخذوا هذا البول الى طبيب ايه علاج الراجل ده قال هذا لا علاج له. هذا رجل فتت الخوف كبده هذا رجل فتت الخوف كبده سيد العباد معروف - 01:03:26
لما كان هربان في اخر عمره من الخليفة وبعدين نايم في حجة عبدالرحمن بن مهدي الواحد كل ما يتذكر الناس دول بتهون عليه كثير من مشاكل الحياة سبحان الله لما الواحد ينظر في العصر لا يجد امثال هؤلاء - 01:03:48
وكان في عصرهم الوف من امثالهم. عباد الزهاد الورعين العلماء الربانيين ابن عبدالرحمن ابن مهدي ده لو وزع علمه علينا جميعا لكان كل رجل منا عالما فحلا سفيان الثوري نايم في حجره - 01:04:06
ويحيى بن سعيد القطان عند رجليه والاتنين من مشايخ الامام احمد يحيى سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي احمد بيصف القفطان يحيى بن سعيد اذا ذكر الله ارعب ويغشى عليه - 01:04:23
فلماذا احد كان بينكر المسألة دي يقول لك يذكر الله يغمى عليه ليه يغمى عليها فلم يعذر احدا الا يحيى القطان قال لو قدر يحيى ان يملك نفسه لفعل فيحيى عند رجلين سفيان الثوري وآآ عبدالرحمن المهدي واخد سفيان في حجره - 01:04:42
فلما ذكرت الاخرة بكى سفيان وعلى نحيبه ومات بعديها بايام فقال له عبدالرحمن ما يبكيك يا ابا عبدالله تخشى ذنوبك انك قادم على الذي كنت تعبده اللي انت هربان عشانه اهو - 01:05:06
انت رايح له واللي انت صرفت عمرك كله في التجوال والافاق تجيب الاحاديث وتحفظها وتعلمها الناس انك مقدم على الذي صرفت عمرك كله لاجله اي خوف تريد؟ مما تخاف فاخذ قشة على الارض وقال والله لذنوبي اهون علي من هذه. انما اخشى سوء الخاتمة - 01:05:25
ايه الذنوب لجان سوء الخاتمة ما لها قيمة ما لا قيمة الحديث حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ان العبد ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عملي بعمل اهل النار فدخل النار - 01:05:49
ما يؤمنك قال تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم. يمد له الحبل ويرخي له وينعمه ان كيدي متين. يعني لا يفلت منه احد فسفيان الثوري الامام العابد ذكر الدنيا فرابع بتقول له هزا الكلام - 01:06:09
فالعبد اذا احب شيئا اكثر من ذكره. ولذلك تجد في مجالسنا لا نكثر الا من امانينا واحد نفسه يبني بيت مثلا كل مجالسه وعديت على الاراضي وشفت كذا والمتر سعره كزا ومش عارف ايه وموجود ست اراضي في البلد كلها انا عددهم بالقطع - 01:06:31
وهنا بالفين جنيه وهنا بالف جنيه وهنا بخمسمية جنيه حتى الواحد لو جاب بس الارض هيبني ازاي طب نبيع الارض اللي وارسها من ابويا؟ طب مش عارف نعمل ايه؟ طب تبيعي الدهب اللي معك؟ طب كزا طب كزا طب اطلع برة - 01:06:50
كل كلامه في هذا المضمار يشتهي ذلك ويحبك وغلب عليه افضل ما يحصله العبد هو ذكر الله في الدنيا. هو ده اللي ينعمه ويخفف عليه اجير الحياة ذكر الله عز وجل لا يدمن العبد هذا الذكر الا اذا كان مخلصا - 01:07:04
لان المرائي نفسه قصير نفس قصير يرائي الناس طالع المسجد عشان يصلي عشان يقول والله فلان مصلي كان في واحد آآ له عادة كده يقوم جاي مسلا بعد صلاة الجمعة - 01:07:29
ويقف عشرة جنيه لله اقوم حاططها على الصندوق انت ليه بتقولها كده ومتعود تقول عشرة جنيه لله؟ وكان عنده يعني آآ تفاخر بالعمل وانا فعلت كذا وكذا وكذا وكذا حتى احيانا قد يكون العمل لا يفتخر به - 01:07:48
يعني قد يشين لكن بلغ من عدم البصيرة انه قد يتمدح او قد يقول ما يشينه قد يقول ما يشينه هو ده اللي اوقع فروع الانسان ان

هذه العشرة جنيه لله ديت - 01:08:07
يعني والله اعلم ليست من باب ان تبدو الصدقات فنعماها ليه بسبب كسرة التفاخر بالاعمال اللي هو بيزل احيانا ويذكر بعض الاشياء المشينة الشيء اللي هو لا لا يعني لا يزينه يشينه - 01:08:23
من هذا اللسان اللي هو المفروض يكون حصاة احنا في شهر الصيام والصيام من جملة الصيام الصيام عن الرفس وعن اللغو وعن الكذب يعني شف رجل اه مدعو الى فرح - 01:08:41
وجالس وطبعا هو يعني راجل كبير وله ابهة وده ولي العروس. ولي احد اولياء من اسرة العروس يعني وطبعا متشرفين بدعوة هذا الرجل الكبير الضخم وقاعد هذا الرجل كبير اول ما دخل الكل قام اقعد يا فلان اجلس يا فلان قعدوك - 01:08:57
يوم بعد ما المأذون يكتب الكتاب يقوم اختلفوا بالاجرة مية لأ متين. يا عم خد مية ميتين. طب ناخد البلد من النص ونتقابل في نص السكة يبقى مية وخمسين. لأ متين - 01:09:20
واصر العبقري ده قام قايل له ايه ؟ قال له بص يا سي الشيخ هنديك متين في كلب الكتاب بس على شرط تبقى طلقها ببلاش شف اهو ده اللي هو عمال يقول اتفضل وسع وسع لفلان وسع لعلان. طب وايه شف لسانك - 01:09:31
لسانه كيف ضيعه يبقى هو الراجل طول ما هو اخرس له قيمة وله وزن وله مكان فالانسان اذا تمدح بما لا يمدح به فاعلم انه احمق اذا تمدح بما لا يمدح به فاعلم انه احمق - 01:09:50
ذكر ابن الجوزي رحمه الله ان قوما تذاكروا قيام الليل عند احد الاعراب الاعرابي قال وانا اقوم الليل قالوا له تقرا بكم جزء ولا بتعمل ايه بالليل؟ قال ابول وارجع وانام - 01:10:09
ما هو ده قيام برضه. قام من النوم قيام يبول ويرجع ايه؟ يرجع ينام فالانسان اذا نظر الى هذا يقوم يوزنه. زي ابن الجوزي رحمه الله برضه. قال ايه؟ قال حكى عن رجل قال سمعت بكاء لجاري في الليل - 01:10:22
اقرأ القرآن وعين. قلت ايه الراجل ابو قلب رقيق ده فطلع بقى يسمع علشان يعيط هو كمان فالاب يقرأ يسألونك عن المحيض قل هو دليل ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:40
من سره ان يتمثل الرجال له قياما فليتبوأ مقعده من النار طيب السرور سرور القلب احد يعرفه لا احد يعرفه انت تعرف ده قلبه مسرور ولا غير مسرور لا تعرف - 01:11:00
طب الرسول عليه الصلاة والسلام علق الحكم على سرور القلب وانت لا علاقة لك بالقلب. يبقى كأن الحكم راح طالما هو علق الحكم على شيء ليس في امكانك يبقى كده كانك لا تستطيع الحكم - 01:11:18
من سره ان يتمثل الرجال له قياما فليتبوأ مقعده من النار. قال لك يا اخي السرور دهوت له علامة خارجية انت تستطيع هل تعلق الحكم عليها يعني رجل دخلت عليه - 01:11:33
فغضب ده هو ده رجل دخل عليه وانت قاعد غضب قال قلة ادب ما بيحترموش حد بيقول لك مش عارف ايه كزا وكزا ويشكوك لطوب الارض يبقى الرجل ده زعلان - 01:11:48
ولا مبسوط يبقى انا علمت ان عدم قيامي له اغضبه. يبقى اذا يسره ان اقوم له يبقى هذه علامة خارجية عرفت بها ما في قلبي يبقى يجوز لي ان اعلق الحكم عليها - 01:12:01
وقل هذا الرجل انما غضب لانه لا يسره ان اجلس. يبقى يبقى يسره ان اقوم له يبقى انا ما افتت على القلب ولا دخلت على القلب. انما عندي دليل خارجي - 01:12:21
عندي دليل خارجي علقت عليه الحكم فهكذا في اعمال القلوب لا سلطان لك على القلب. لا تحكم ابدا ان فلان مخلص ولا غير مخلص هذا لا يجوز لكن يمكن لك ان تلاحظ قرينة خارجية - 01:12:36
لها علاقة بالقلب تستطيع ان تعلق بها الحكم الى الاخلاص يا جماعة هو الوقود الذي يحرك عجلتك في طريقك الى الله عز وجل عقبات موهومة ذكرنا اكبر عقبتين وفي عقبات حقيقية - 01:12:52

قال القاضي عياض رحمه الله العمل لاجل الناس رياء وترك العمل لاجل الناس شرك. والاخلاص ينجيك منهما يبقى عندنا اول داء حقيقي الرياء الرياء ان يرائي الناس بعمله النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأى - 01:13:15
رأى الله به ومن سمع سمع الله به طب ايه الفرق بين الرياء والسمعة ان الرياء مرتبط بالة البصر من الرؤية والسمعة مرتبط بالسمع يبقى العبد لو فعل شيئا يلاحظ عيون الخلق - 01:13:42
كان مرائيا نلاحظ عيون الخلق كان مرائيا. ولو جاء عند اعمى مثلا من اراد ان يرائي والاعمى لا يرى يبقى هيعمل ايه هيسمع يسمع اذا رجل ينسب الى نفسه من المحامد ما لم يفعلها - 01:14:03
وينسب لنفسه من العمل ما لم يعمله يرجو الحمد عند الناس تكون العاقبة ان يعاقب بنقيض قصده وهذه القاعدة مهمة جدا بكل اسف لم يراعيها بعض العلماء الذين سئل احدهم هذا السؤال - 01:14:27
رجل اقسم ان يجامع امرأته في نهار رمضان طيب وبعدين مش عايز ايه احنا يعمل ايه سؤال بسيط يسافر بها ويجامعها ومعروف ان في السفر يجوز الفطر لا ده احنا كده بنستخدم القاعدة اللي احنا سايلينها دلوقتي اهو - 01:14:49
يعامل بنقيض قصده يعامل بنقيض قصده يبقى تضاعف عليه العقوبة ويلزمه ان يصوم شهرين طيب والقسم في حديث للنبي عليه الصلاة والسلام نص في المسألة قال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين - 01:15:20
ثم رأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليأتي التي هي خير هل الاشكال والرسول عليه الصلاة والسلام قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - 01:15:45
يبقى مش حلفت لو نذر ان يجامع امرأته في نهار رمضان لا يحل له ان يفي بهذا النذر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد - 01:16:02
الحقيقة له قصة ان آآ المشركين اسروا امرأة من المسلمين المهم ان كان فيه ناقة نقتل الرسول عليه الصلاة والسلام وكانت لا تلحق هي شافت الناقة موجودة قالت بس اركب عليها وايه وافتح لها الزمام. لا يستطيعون اللحاق بها - 01:16:18
فهي فعلا ركبت على الناقة دي وحاولوا يجيبوها ما يعرفوش فهي نذرت نذر لله. ان الله انجاني هادبحها لله شوف الموضوع مش هجيب لها فول ولا هجيب لها علف؟ لا الجزاء ان هي ربنا نجاني عليها ادبحك - 01:16:40
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم النذر ده فقال بئس ما جزتها هو ده الجزاء يعني الله ينجيها على الناس اللي بتدبحها بئس ما جدتها لا نذر فيما لا يملك العبد - 01:16:59
اولا هي مش بتاعت دي نمرة واحد يعني انت مسلا ما ينفعش تقول والله نذر لله علي ان اتبرع بالجمعية الشرعية لله. مسلا او المساحة ديت لله ابن الرجل عليها فيلا ان ربنا فعل كزا - 01:17:14
عاوز تنزل نزر مطلق او ندري لله علي ان الارض من هنا مثلا والمكان الفلاني كلها لفلان الفلاني زي الضمانات اللي واحد يروح ياخد خط من البنك مسلا تلاتة مليار بضمان ميدان التحرير - 01:17:27
يريد انا طفشت ولا هربت التحرير اهو هدوء ويعمل تنازل على ميدان التحرير. هذا هذا لا يملكه او فيما ايه؟ في معصية الله عز وجل يبقى لا يحل للعبد ان ينذر معصية الله - 01:17:43
طب واحد يقول طيب ما هو اذا سافر خلاص نقول له لأ النيات معتبرة في البدء طيب هل في فرق ان هو يسافر ويجامع اه رجل خرج من بيته مسافرا سفرا مباحا او سفر طاعة - 01:17:59
هو وامرأته يبقى كان البرد ايه؟ السفر فاذا سافر حل له كل شيء لا يستويان ابدا ان يفعل المعصية وبعدين يلتمس مخرجا. لأ اللي زي ده وانا اعاقبه بنقيض قصده حتى لا يفعلها مرة اخرى. ان الله لا يخدع - 01:18:20
ولا يحتال عليه يبقى من عقوبة الشيء المرآة ان يعاقب المرء بنقيض قصده فيه واحد كان له قطعة ارض حوالي تسعميت متر فالمهم حب يعمل اساس محترم وعايز يبني برج - 01:18:42
على شارع اربعين متر فراح هناك وقال لهم يا جماعة انا متبرع بالارض دي لبناء مسجد هو عايز يرمي اثاث عشرين دور مسلا طب

عشرين دور عايز يدينيهم ببلاش قال لك خلاص اعمل الدور الارضي لله جامع وابني برج فوق - 01:19:04
عايز في وزارة الاوقاف عايز تبرع فقالوا يا جماعة انا عندي حتة ارض وعايز ايه اتبرع بها مسجد لله وقع للراجل كده وقال له ايه وعايز ابني فوقها حتة ايه؟ عمارة - 01:19:29
هل ممكن قال له احنا ممكن في ايه سلكاوي ومش عارف ايه وبتاع ونمشي حالا والكلام ده. ممكن على الورق ونعمل لك ايه زي حاجة زي ضده ومش عارف ايه وكده - 01:19:40
قال له خلاص على بركة الله عمل ايه التبرع وتنازل على اساس ان هو قال له بعد كده ايه ده يعتبر بس صورة نستخرج بها الايه؟ القرار المون والكلام دوت وبعدين ايه؟ نعطيها لك مرة تانية - 01:19:55
يشاء الله عز وجل ان الرجل خلاص اتبرع وكتب يقوم الراجل اللي هو السلكاوي ده اتنقل يطلع بعت في الخارج وجاء خلفه رجل حقاني قوي فحاول ان هو يسلك نفسه ما اعرفش ابدا - 01:20:11
ما اعرفش ابدا خسرت تسعميت متر كلها وانت بالك وله اجر المسجد؟ ابدا ما لوش ما لوش فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون او انفق المال ولم يأخذ اجره. ان الله لا يخدع - 01:20:34
عامله بنقيض قصده رفض شيئا فعامله بنقيض قصده يبقى الرياء والسمعة اكبر عقبات حقيقية في طريقة تحقيق الاخلاص العمل لاجل الناس رياء وترك العمل لاجل الناس شرك يعني مثلا رجل - 01:20:59
ودي حالات الحقيقة بتعرض لي كثيرا يجي واحد يقول والله اهم بخصلة من الخير فاخشى على نفس الرياء فلا اعملها فبنقول له لا اعملها طيب انا اعرف ده ازا كان اخلاص ولا رياء ازاي؟ قال لك في ضابط - 01:21:23
اذا نويت فعل الفعل ولم يقع في قلبك الرياء افعله فاذا جاءك الرياء بعد عقد النية او بعد تمام الفعل لا تعبأ به يعني رجل يريد ان يتصدق ده امن طلع العشرة جنيه بس من جيبه - 01:21:44
ونوى ان يكون ذلك لله وهو بيديها للمسكين ادركه العجب مبسوط ان هو بيدي للناس وفلان شافه ورآه ويعطي فايه اغتبط وسر واتبسط ما ياخدهاش يحطها في جيبه تاني لا يخرج - 01:22:05
طيب ده رياء بنقول له لأ مش رياء طب دليل ذلك ايه؟ دليل ذلك الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:24
انني افعل الفعل فيثني الناس علي ما قصدت ثناء الناس ابدا. بس اعمل العملية دي كل الناس يثنون علي فقال عليه الصلاة والسلام تلك عاجل بشرى المؤمن ياخد السناء انه يوم فعل ما قصد ثناء الخلق - 01:22:38
اننا قصد وجه الله وبعدين ادركه الشيطان وهو بيعلى هنقول له لأ كمل شغلك ولا ولا تخاف هذا ليس من الرياء. انما الرياء ان يدركك العجب قبل بدء الفعل اذا كنت اصلا تريد ان تتحرك للناس - 01:23:00
يبقى وقف هذا هو الرياء يبقى الشيطان لا يصد العابدين عن ذكر الله بهذا الايه؟ بهذه العقبة وترك العمل لاجل الناس رياء والاخلاص ينجيك منهما قال الله تبارك وتعالى ان تبدوا الصدقات - 01:23:19
فنعماه ان تبدوا الصدقات ما هي اي نعم ما فعلت ان تظهر الصدقة لا سيما احنا في شهر رمضان واغلب المسلمين بيؤخروا زكاة المال لشهر رمضان على اساس يقول ان هذا شهر توسعة والناس بتوسع على نفسها واحنا عايزين الناس برضو توسع نفسها وتشعر بحلاوة هذا الشهر فيخرجون زكاة اموالهم - 01:23:41
في هذا الشهر فانت اذا ضمنت خلوص عملك يستحب لك ان تظهر الصدقة وانت تخرجها. فقد اثنى الله عز وجل على فعلك هذا. ان تبدوا الصدقات فنعم هذا الفعل طيب - 01:24:07
ان كنت اخشى من الرياء؟ وخايف على نفسي من الرياء. وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم يبقى ايه؟ حققنا الامرين معا. الامرين معا. الامر الاولاني لا تخشى من الرياء. اظهر الصدقة ليه؟ عشان يغار - 01:24:29
لما اخوك يرى ان انت بتتصدق يقول لي والله يعني المفروض ان انا اخرج برضو االكل الفقراء والمساكين واعطيهم من آآ ما لي

واخدهم اردفهم يعني فيقوم ده يكون حاملا لغيرك على ان يتصدق. لكن اذا خفت على نفسك الرياء يبقى ايه؟ وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم - 01:24:53

مش لهم لان الخير لهم ان تظهر الصدقة خير الفقراء ان تظهر الصدقة. ليه؟ لان انت هتظهر واحد تاني هيغير منك يوم يظهر يبقى الفقير استفاد يبقى في واحد تاني اكل - 01:25:13

بسبب هذه الغيرة الدينية. يبقى الخير للفقير ان احنا نظهر الصدقة. لكن الخير لك اذا كنت تخشى هذا الاظهار يكون انت تخفي هذه الصدقة يبقى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم تحقيق لمناط الاخلاص في العمل. اذا خشي المرء الرياء - 01:25:29

طيب هذا الاخلاص لحساسيته وخطورته بيبقى حواليه مناطق ممكن نقول عليها منزوعة السلاح اللي عايز اخلاصه يفضل سليم ما يجيش جنب الشبهاء جنب الحرام ويقوم راكن ضهره. لأ لان هو قفزة واحدة بس هتكون في منطقة الحرام - 01:25:52

طيب انا عايز الاخلاص بقى ما فيش حاجة تمسها. لانه لان قلنا ان الدنيا والاخرة مبنية على الاخلاص انا خايف عليه فاعمل ايه ؟ قال لك سد الزريعة الى القلب. عشان يفضل اخلاصك سليم. قبل القلب - 01:26:22

بعشرة كيلو اعمل بوابة لكن تسيب المسألة كده لحد ما واحد يقوم باني جنب القلب جدار. طب ما هو اقل حاجة هتوصل له يبقى اجعل بينك وبين هذا للرياء سترا. الستر دي عبارة عن مناطق كل ما تكتر عدد المناطق كل ما اخلاصك ايه؟ يسلم - 01:26:40

يعني مسلا ادي القلب اهو عملنا منطقة وادي كمان اتنين تلاتة اربعة خمسة كل ما تبعد يبقى انت مأمنهم. كل ما تقرب منه نخشى ان يحصل بقى ضعف يقترب بقى ايه؟ يقترب هذا الموجب لعدم الاخلاص. ده الرسول عليه الصلاة والسلام نصحنا بهذا - 01:27:01

في قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما الحلال بين والحرام بين وبينه امور مشتبهات. احنا مش هنتكلم في الحلال البين ولا الحرام البين لانه واضح. واضح - 01:27:23

كل انسان كل انسان يعرف الحلال والحرام الحلال المحض والحرام المحض. حتى وان تظاهر بعدم العلم حتى وان تظاهر بعدم العلم. كل انسان يعلم الحرام من الحلال. يعني العلماء بعض العلماء هم بيتكلموا عن الحديث ده جاب لك حكاية - 01:27:42

لما يخطف منك الحتة اللحمة مش ممكن ياكلها جنبك. لانه لص حرامي مش ممكن ياكلها جنبك. انما لو اديتها له يقعد جنبك وياكلها. يبقى القط عارف الحرام والحلال والانسان اللي هو ربنا سبحانه وتعالى وهب العقل وانزل عليه الكتب وارسل اليه الرسل. لا يستطيع معرفة الحلال المحض - 01:28:02

من حرم البحر؟ لأ. ابدا. كلامنا كله فين دلوقتي ؟ في الشبهة. طيب ترك العمل لاجل الناس رياء فواحد قال لك انا بلاش اجي الجامع لان كل ما اروح الناس هتقول له رايح الجامع جاي من الجامع فانا عشان خاطر احفظ علي قلبي هصلي في البيت - 01:28:22

يبقى ده شرك طب الراجل دهوت كاره لصلاة الجماعة الراجل ده كاره للمساجد ابدا ده نفسه يصلي بس خايف على ايه؟ على قلبه. يبقى جات له ايه شبهة ولا شبهة. فاحنا كل كلامنا هيكون في الشبهة - 01:28:42

الحرام مش هنتكلم عليه. الحلال الحرام المحض. وايه الحلال المحض؟ مش هنتكلم عليه لانه واضح. هنتكلم على الشبهة اللي هي اخطر شيء يواجهه الانسان قال صلى الله عليه وسلم وبينهما حرام الحلال امور مشتبهات. لا يعلمهن كثير من الناس. اذا هذا - 01:28:58

يدل على ان اكثر الناس واقع فيها مش عارف يضبطها ليه لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يعلمن كثير من الناس اذا القليل من الناس هو الذي يستطيع ان يعرف الشرب - 01:29:20

ويتقيها. طيب. قال يا رسول الله انت بعثت للناس كافة والجماعة القلة دول اللي عارفين يحققوا مناطق الاخلاص. طيب دول قلة ابو السواد الاعظم ده هيروح في داهية ليه طيب هل ممكن فيه علامة او حل للجماعة اللي هم ما يعرفوش حاجة في اي حاجة وعايزين برضو يحتفزوا باخلاصهم؟ قال نعم - 01:29:31

القادم ده لهم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه ولعرضه فهذا الحديث مفتي من لا مفتي له انت في بلد نائية ما فيهاش مخ. قدامك حاجتين حلال حرام. اعمل ايه؟ عايز نفسي اسأل واحد ما لقتش. يبقى المفتي ده جاهل - 01:29:53

المفتي ده بيقول لك ايه؟ فمن اتقى الشبهات يبقى تعمل ايه؟ تتركها. خلاص يبقى خدت الفتوى يبقى انت كده خدت الفتوى بلا مفتي يبقى باب الشبهات لانه واسع جدا يحتاج الى عمل القلب. فيه حديس ضعيف مشهور عند الناس. يقول لك ايه؟ استفت قلبك - 01:30:19

وان افتاك المفتون ده حديس ضعيف. العجيب انه يستفتي قلبه في الحرام والحلال وما يستفتيش قلبه الا في الموضوع ده يقول لك مسلا آآ عايزين نعمل في فلان فخري. فيا اخي حرام وتعالى يقول لك انا استفتيت قلبي هو يستاهل. او عايز اودي اموال - 01:30:41

في البنك وطول الليل عمالة استفتي قلبي. وحاسس كده ان قلبي بيقول لي رح. نقول له لأ. فتوى القلب لا تصلح في الاحكام الشرعية. فتوى القلب انما تكون في الشبهات - 01:31:04

شبهة يجيني مسلا واحد كهربائي يقول لي والله بعمل الكهربا كلها ويجي يقول لي اريال التليفزيون. اعمل الاريال ولا لأ؟ طيب الكهربا من جهة انها كهربا ولا عامل من جهة انها عمل والسلك من جهة ان السلك والكهربا من جهة ان هو عبارة عن حديد وازاز - 01:31:19

كل ده مباح طب الشبهة جت له منين؟ ليه اللي سأل لم يعامل الا للتليفزيون مثل مفتاح النور واقعة شبه في قلبك. من جهة ان التليفزيون اكثر العلماء يحرمونه. العلماء الربانيين يعني المتحققين. يحرمونه للفساد العريض. واحنا في شهر - 01:31:37

تلفزيون شهر رمضان اللي هو يعني بيلهوا خلق الله عز وجل اكثر شهر فيه فساد هو شهر رمضان اكثر شرط فيه فساد العبد ازا كان يريد بقى تحقيق الاخلاص هيمتنع من المحرمات. احنا بنتكلم في الشبهة. يعني طلعنا فوق شوية. احنا الحرام سبناه على اساس ان احنا متفقون. نحن متفقون - 01:31:58

على تحريم الحرارة. احنا نتكلم في الشبهة الان. هيجي يقول لك طيب حلال ولا حرام؟ طب انت ما عندكش مفت يا ابني؟ يبقى خلاص يبقى تتركها يبقى الصراحة لكن عملت - 01:32:18

عملتم مشيت في حالك واحد قال لك والله انا عندي صالة رقص وعايز اعمل اضواء كاشفة تقول انا ما ليش دعوة هم بيرقصوا هم حرين. انا علي هنور لهم. انا ايش اكتر مننا؟ واحد يجي يقول لك بص احنا عايزين نعمل - 01:32:31

خفية علشان نصورهم وهم بيرقصوا. كاميرات ما فيش حد يشوفها تقول لي انا ما ليش دعوة. الكاميرا حلال بيبتدي الانسان الجريء يمشي خطوة خطوة خطوة الارض المسافة اللي كانت بينه وبين القلب بدأت تقل. بدأت تقل. الرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه بقى - 01:32:50

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه ولعرضه طيب ومن حان حول الحمى؟ كاد ان يقع فيه. ومن وقع في الشبهة فقد وقع في الحرام بينك وبين الشبهة تلات اربع مسافات انت ضامن مائة بالمائة انك انت لم تقع في الحرام لان قصارى ما تقع فيه في الشبهة برضه - 01:33:13

لكن ازا كنت في المنطقة اللي جنب الحرام على طول اول ما تنط كده من على السور تنزل في الحرام على طول يبقى انت بقى عشان تضمن اخلاص قلبك وسلامته تعمل ايه؟ تكفر من الحواجز بين القلب وبين الحرام بانك انت تعمل ايه؟ منطقة منزوعة - 01:33:38

اللي هي الشبهة. الشبهة دي انت تتقيها. يعني شف العلماء وعلى رأسهم اولياء الله في ابي بكر الصديق رضي الله عنه غلام له قال له والله يا ابا بكر انا عايز اعزمك ونفسي تاكل عندي اكلة وقال له خلاص استجيب لك عمل له اكل - 01:33:55

مية مية. كل ابو بكر ملى بطنه فقال له تعرف الفلوس دي منين؟ قال له منين؟ قال له مرة وانا في الجاهلية تكهنت لرجل عمل نفسه كاهن لواحد. فاعطاني هذا المال. طيب ابو بكر عليه حرج؟ يعني واحد مثلا - 01:34:16

سرق مسلا جدي وعمل به عقيقة واكلك. وانت كلب. فلما كلت قال لك الوضع كزا كزا وكزا وكزا لا جناح عليك انت ملأت بطنك وهو شال الايه؟ ايه هو اللي بيدفع الفاتورة؟ لكن انت ما عندكش اي مشاكل. انت عارف ابو بكر الصديق عمل ايه - 01:34:36

وضع اصبعه في فمه واستقام. البطن دي ما يفضلش فيها شيء حرام ابدا. استقام. مع انه لا جناح عليه في باب الحلال والحرام. لكن تصرف اهل الورع مختلف. تصرف اهل الورع مختلف. يعني ابو حنيفة رضي الله عنه - 01:34:56

الله تبارك وتعالى لما جاءه قصاب رجل بتاع غنام اقصد راعي غنم قال له والله واحد سرط الكبش بتاع امبارح اذا الرجل الحرامي الزكي اللص اللي في القاهرة الكبرى سمع كبش بماء من على السطح قام ايه فايه كأنه بيقول له هيت لك طلع على السلم - 01:35:16
ما لقاش حد شال الخروف على كتافه ونازل في قابل واحد على السلم. خاف يكون ده صاحب الخروف. فقال لك نعمل اي حاجة. عشان ايه برضه نداري الموقف. فزعق وقال قال بيقولوا بستين - 01:35:38
انتم بتعرفوا تاكلوا ايه احنا؟ طلعنا السلم من مشوارنا يعاتبك طولي. فالراجل قال له ايه يا عم زعلان ليه بتبرطم ليه؟ قال له طلعوني السلم ده كله! عشان يشتروا وفي الاخر يقول لك بستين جنيه. ستين جنيه يعملوا حاجة! الخروف بينتهي بتلتمية جنيه. قال له انت كنت بتبيع ستين جنيه؟ قال له اه بستين جنيه. قال له تديني؟ قال له حلال عليك - 01:35:48
خد الستين جنيه ونزل والتاني ايه شال الخروف وطلعه فوق. طلع فوق ما لقاش خروف الجناح. قال لك جايز يكونوا دبحوه باعوه. ومن فرحته نزل على اي برسيم عشان ايه يأكله. طبعا جاب برسيم وطالع ايه للخروف. والجيران طالعين بالبرسيم للخروف. والله يا جماعة جزاكم الله خيرا يعني انكم - 01:36:08
تؤثروني على انفسكم جايبين البرسيم لخروفي. خروفك ايه يا عم! ده خروفنا احنا! الله! ازاي خروفكم! ده انا شاريه دلوقتي اهو! ولا هذا خروفنا! قال لك لا هذا خروفنا! ودبت هناك - 01:36:28
اهو يا شف اللص الظريف ده ها اللي ينفع زير اوله واو من عنده فاروق راح لابي حنيفة قال له والله الوضع كزا وكزا وسرقوا الخروف. فابو حنيفة رحمه الله قام رايح لقصاب راجل بيعرف في اعمار الغنم - 01:36:38
وقال لي هو الخروف بيعيش كم سنة؟ اكتر مدة ممكن يعيشها الخروف؟ كم سنة يعني؟ قال له مسلا عشر سنين. فمنع نفسه عن للحوم الخراف عشر سنين. قال لك علشان بقى ايه يبقى ضمنت ان انا ما كلتش الخروف المسروق. انا ده تصرف اهل الورع. لكن ابو حنيفة - 01:36:58
حتى لو جاءه رجل فاستفتاه ايأكل من لحوم الخراف المعلقة عند الجزار هيقول له كل تورع اهل الورع لا يثبت حكما على الجماهير. اتورع في نفسك انت حر. لكن الفتوى مختلفة. واحد قال لك فيه - 01:37:18
الخروف اتسرق وبعدين الجزارين ما يعرفش الدعر باعت كله كله. هي دي الفتوى. لكن انت بينك وبين نفسك تورعت وقلت لأ انا لا اكل وانت حر. ده لا لا يبقى يا جماعة انت عايز تحفظ اخلاصك كثر الحواجز والمسافات اللي هي ما بين ما بين المراة والسمعة والرياء والهوى وما بين القلب - 01:37:37
كل ما تكسر عدد المسافات ما بين القلب وما بين هذه الافات كل ما يسلم لك الاخلاص. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 01:37:57